

EM/RC69/20
ش م/ل إ 20/69
أيلول/سبتمبر 2022

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة التاسعة والستون
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الاجتماع الثالث عشر للجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية

افتتاح الاجتماع

1. عَقَدَت اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط اجتماعها الثالث عشر يومي 23-24 شباط/فبراير 2022 في اجتماع افتراضي من خلال تكنولوجيا مؤتمرات الفيديو. وكانت اللجنة الفرعية للبرامج قد أنشئت استجابة للقرار ش م/ل إ 63/ق-6 (2016).
2. وحضر الاجتماع خبراءٌ رشَّحتهم الدول الأعضاء ليكونوا أعضاءً في اللجنة الفرعية للبرامج لعامين، وموظفون من منظمة الصحة العالمية. ويرد جدول الأعمال في الملحق 1، وترد قائمة المشاركين في الملحق 2.
3. وانتخبت اللجنة الفرعية للبرامج أعضاء المكتب الآتية أسماؤهم لسنة واحدة¹.
الرئيس: الدكتور أحمد السبكي (مصر)
نائب الرئيس: الدكتور أحمد ضميرية (الجمهورية العربية السورية)
مقرر اللجنة: السيدة نورا عبيدي فرح (جيبوتي)
4. وعُرضت لمحة عامة عن اللجنة الفرعية للبرامج تناولت إنشاءها، واختصاصاتها، وعضويتها، واجتماعاتها. وأشار إلى أن اللجنة الفرعية للبرامج تؤدي دوراً مهماً في ضمان تركيز عمل اللجنة الإقليمية على القضايا ذات الأولوية للبلدان.
5. وعُرضت أهداف الاجتماع الثالث عشر. وكان الهدف الرئيسي منه مناقشة جدول الأعمال التقني للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية. وسيدعى أعضاء اللجنة الفرعية إلى النظر في الموضوع العام للدورة التاسعة والستين، ومناقشة بنود جدول الأعمال المقترحة بالتفصيل. وأشار كذلك إلى أن النية تتجه إلى عقد الدورة التاسعة والستين في جلسة كاملة وجهًا لوجه في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في القاهرة، بعد أن استلزم الاضطراب الشديد الناجم عن الجائحة عقد الدورتين السابعة والستين والثامنة والستين افتراضياً. وتجري الأعمال التحضيرية على هذا الأساس، ولكن سوف يُؤكد الأمر في اجتماعين آخرين للجنة الفرعية في وقت لاحق من العام.

¹ انظر الوثيقة ش م/ل إ 63/ق-8 تنقيح 1

المخطط الأولي للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية

6. عُرضت على اللجنة الفرعية للبرامج الخطوط العريضة لجدول الأعمال المقترح للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية. واقتُرح لهذه الدورة موضوع رئيسي هو: "إعادة البناء على نحو أفضل وأكثر إنصافاً: بلوغ أهداف التنمية المستدامة في مرحلة ما بعد كوفيد-19: تسريع التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي - صحة واحدة للجميع وبالجميع". وأطلع المشاركون على قائمة الموضوعات المقترحة لمختلف بنود جدول الأعمال، فضلاً عن مقترحات موجزة لكل موضوع. واستمع أعضاء اللجنة الفرعية إلى عروض موجزة للمقترحات. وأعقب ذلك مناقشة مستفيضة مع الأمانة والموظفين المعنيين حسب الضرورة.

7. واندرجت المقترحات تحت خمسة مجالات عامة: (أ) الورقات التقنية للجنة الإقليمية؛ (ب) الجلسات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية؛ (ج) حلقات النقاش التي ستُعقد خلال دورة اللجنة الإقليمية؛ (د) الفعاليات الجانبية؛ (هـ) المعارض والمبادرات الأخرى التي ستقام أو تُتاح على هامش دورة اللجنة الإقليمية تحت مصطلح "المعرض". وأوضح أن الأوراق التقنية التي أعدتها اللجنة الإقليمية تهدف إلى عرض قضايا الصحة العامة الهامة في الإقليم حيث ساد الشعور بأن الوقت قد حان لاتخاذ قرار من اللجنة الإقليمية للمساعدة في تحقيق أثر إيجابي حقيقي على الصحة في بلدان الإقليم. وفيما يخص كل ورقة من الأوراق التقنية المقترحة، عُرض على اللجنة الفرعية للبرنامج أيضاً مخطط مؤقت لنقاط العمل للدول الأعضاء والأمانة على التوالي، والذي قد يُطلب من خلال مشروع قرار. وفي المقابل، فإن الجلسات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية عادةً ما تناولت موضوعات مهمة، لكنها موضوعات إما (1) لم يصل إعدادهما إلى درجة أنها قد تشكل أساساً يستند إليه قرار اللجنة الإقليمية، وإما أنها (2) تتعلق بقرار أو استراتيجية جديدين متفق عليهما عالمياً ويتعين تنفيذهما في الإقليم.

8. وترد الموضوعات التي وافقت عليها اللجنة الفرعية للبرنامج في الملحق 3 مع ذكر الإدارة الرائدة في المكتب الإقليمي للمنظمة المسؤولة عن تسليم كل بند والإدارات التقنية التي ستعاون بشأن البنود الشاملة.

9. وأشار إلى أنه بالإضافة إلى هذه الموضوعات، فإن جدول أعمال اللجنة الإقليمية سيتضمن أيضاً العديد من بنود الأعمال النظامية، وتشمل التقرير السنوي للمدير الإقليمي، والتقارير المرحلية بشأن تنفيذ قرارات معينة، وتحديثات بشأن تحويل منظمة الصحة العالمية في الإقليم، وبنود أعمال من الهيئات الرئاسية العالمية للمنظمة المُحالة للعمل أو للعلم، والعديد من البنود الدائمة الأخرى. وستشمل البنود الواردة من الهيئات الرئاسية العالمية للمنظمة، من بين أمور أخرى، تحديثات من مجموعة العمل المعنية بالتمويل المستدام والفريق العامل المعني بالتأهب والاستجابة. وأحيطت اللجنة الفرعية للبرنامج علمًا بمجموعات العمل الهامة تلك.

الأوراق التقنية للجنة الإقليمية

10. اقترحت الأمانة على اللجنة الفرعية خمسة موضوعات محتملة للورقات التقنية. وأشار إلى أن هذه الموضوعات رُوعي أن تتوافق مع الموضوع المقترح لدورة اللجنة الإقليمية، وأن معظم الموضوعات تتطلب تعاونًا وثيقًا عبر الإدارات والبرامج التقنية. وسيلزم البدء قريبًا في العمل على إعداد الأوراق لضمان توزيعها في الوقت المناسب على الدول الأعضاء قبل انعقاد دورة اللجنة الإقليمية. ومن المُرجَّح أن تنطوي عملية إعداد الورقات على مشاورات مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين، وشجَّعت اللجنة الفرعية للبرامج على تعزيز مشاركة جميع الدول الأعضاء.

حلقات النقاش

11. اقترحت الأمانة أن يتضمن جدول أعمال اللجنة الإقليمية ثلاث حلقات نقاش. ومن المقرر مؤقتاً عقد جميع حلقات النقاش خلال الدورة الرئيسية للجنة الإقليمية. وفي حين يُنتظر عمومًا من كل ورقة تقنية أن تدعم مشروع قرار لتُنظر فيه اللجنة الإقليمية، أتاحت حلقات النقاش الاستماع إلى وجهات نظر متعددة بشأن القضايا الرئيسية. وتتطلب مواضيع المناقشة الثلاثة المقترحة إجراءات واسعة النطاق وطويلة الأمد ومتعددة القطاعات من مجموعة من أصحاب المصلحة، ونموذج حلقة النقاش سوف ييسر المدخلات من العديد من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

الاجتماعات السابقة على اللجنة الإقليمية

12. وافقت اللجنة الفرعية على ستة موضوعات مقترحة للجلسات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية. وأشير إلى أن هذا يمثل جدولاً مؤقتاً كاملاً للغاية للأعمال خلال الوقت المحدود المتاح قبل انعقاد اللجنة الإقليمية.

الأحداث الجانبية

13. نظرت اللجنة الفرعية في ستة مقترحات بشأن فعاليات جانبية ستُعقد على هامش دورة اللجنة الإقليمية. وأشير إلى أنه في حين تتضمن دورات اللجنة الإقليمية، في الأحوال العادية، حدثاً أو حدثين جانبيين يركزان على تحالف غافي للقاحات، والصندوق العالمي، فإن التعاون الفعّال مع هؤلاء الشركاء المهمّين سيكون أكثر بروزاً في الدورة التاسعة والستين، إذا ما حصلت موافقة على الاقتراح الخاص بإعداد ورقة تقنية بشأن تحسين الدعم منهم.

موضوعات "المعرض"

14. بالإضافة إلى الفعاليات الجانبية، اقترح عرض طائفة واسعة من القضايا والتطورات الأخرى من خلال المعارض، والفيديوهات، وغيرها. وتميزت الدورة الثامنة والستون للجنة الإقليمية بتخصيص حيز مبتكر للمعرض عبر شبكة الإنترنت تحت عنوان "المعرض الافتراضي" يمكن الوصول إليه لعموم الناس في جميع أنحاء العالم، مما أتاح لجمهور أوسع الحصول على المعلومات حول مجموعة من القضايا والمبادرات في الإقليم. وفي حين كان هناك تأكيد قوي للعودة إلى الاجتماع وجهاً لوجه باعتباره الطريقة الرئيسية للدورة التاسعة والستين، كانت الأمانة العامة حريصة على مواصلة عرض مواضيع المعرض على الإنترنت. وأشير إلى أن المقترحات المتعلقة بالبنود المطروحة في المعرض الافتراضي كانت مؤقتة نسبياً، ومع أن العمل على إعداد الورقات التقنية المقترحة وغيرها من البنود التقنية سيحتاج إلى البدء مبكراً لضمان الإعداد السريع للوثائق، كان هناك مجال أوسع لإضافة مواضيع متعلقة بالمعرض الافتراضي أو حذفها أو تكييفها في وقت لاحق من العام.

المقررات الإجرائية الصادرة عن اللجنة الفرعية للبرامج والتعليقات الواردة منها

15. صادقت اللجنة الفرعية للبرامج رسمياً على قائمة البنود المقترحة للجنة الإقليمية التي عرضتها الأمانة، وتشمل جميع الأوراق التقنية المقترحة، وحلقات النقاش، والجلسات التقنية السابقة للجنة الإقليمية، والأحداث الجانبية، والبنود المطروحة في المعرض. وقدّمت اللجنة الفرعية تعقيبات واقتراحات تفصيلية بشأن

الاقتراحات لتضعها الأفرقة التقنية في الحسبان عند صياغة الورقات. وعلاوة على ذلك، كانت هناك موافقة على اقتراح من مصر لإنتاج موضوع للمعرض يقدم تجربة البلد في استخدام التكنولوجيات الرقمية لدعم نهج أسري للرعاية الصحية الأولية.

16. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة الفرعية التأكيد على بعض القضايا الأخرى ضمن جدول الأعمال المؤقت لدورة اللجنة الإقليمية. وسُلِّط الضوء على التلقيح باعتباره قضية رئيسية، وأشار على وجه الخصوص إلى أن المشاعر المناهضة للقاحات والمعلومات المضللة المستمدة من جائحة كوفيد-19 قد شكلت تحديًا لجهود التمنيع الأخرى. كما ينبغي أن يظهر العبء الكبير لحالات الصحة النفسية وسائر الأمراض غير السارية في الإقليم بقوة خلال الجلسة. ومع التسليم بأن هناك نطاقًا محدودًا لإضافة مواضيع جديدة في جدول الأعمال، بالنظر إلى ضيق الوقت المتاح، فقد طُلب من الأمانة أن تكفل إدراجها جيدًا في جدول الأعمال وأن تُطلع اللجنة الفرعية بهذا الشأن في الوقت المناسب.

اختتام الدورة

17. بعد أن وجّه رئيس اللجنة الشكر إلى أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج على اهتمامهم وإسهاماتهم القيّمة، وإلى المكتب الإقليمي على دعمه، اختتم الرئيس الجلسة.

الملحق 1. جدول الأعمال

1. الجلسة الافتتاحية
2. اعتماد البرنامج المؤقت
3. لمحة عامة عن اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
4. انتخاب هيئة مكتب اللجنة الفرعية للبرامج المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط (شباط/ فبراير 2022 - شباط/ فبراير 2023)
5. المخطط الأولي للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية، ويشمل المقترحات الخاصة بالجلسات السابقة على اللجنة الإقليمية، والورقات التقنية، والفعاليات الجانبية وغيرها من الفعاليات والمعارض
6. الجلسة الختامية

الملحق 2. قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الفرعية للبرامج

السيدة نورا عبدي فرح	جيبوتي
الدكتور أحمد السبكي	مصر
الدكتور سعد الدين عبد الوكيل سعد	ليبيا
الدكتور ياسر بوزية	فلسطين
الدكتورة هنادي حيدر حسن	السودان
الدكتور أحمد ضميرية	الجمهورية العربية السورية
السيدة شيماء أهلي (تحل محل الدكتور حسين الرند، حيث لم يتمكن من المشاركة)	الإمارات العربية المتحدة
الدكتور محمد مصطفى راجمنار	اليمن

أمانة المنظمة

المدير الإقليمي	الدكتور أحمد بن سالم المنظري
مديرة إدارة البرامج	الدكتورة رنا حجة
رئيس مكتب المدير الإقليمي	الدكتور كريستوف هاملمان
مديرة العمليات المؤسسية	الدكتورة سوزان بصيري
مديرة إدارة تعزيز صحة السكان	الدكتورة مها العدوي
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض غير السارية والصحة النفسية	الدكتور أزمووس همريتش
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ مكافحة الأمراض السارية	الدكتور إيفان هوتين
مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ تطوير النظم الصحية	الدكتور عوض مطرية
مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر	الدكتور أرش راشيديان
مدير الوقاية من أخطار العدوى والتأهب لها	الدكتور عبدي ناصر أبو بكار
مديرة وحدة التعاون والتأزر مع البلدان	الدكتورة ريانة أحمد بوحقة
منسق، نظم المعلومات الصحية	الدكتور هنري دكتور
المستشارة الإقليمية لإتاحة الأدوية والتكنولوجيات الصحية	الدكتورة هدى لانجر
مدير مجال برنامجي، وحدة معلومات الطوارئ الصحية وتقييم المخاطر	الدكتور بيير نابيث
المدير الأول للشراكة المؤسسية	الدكتور قيصر باشا
مديرة مجال برنامجي، التأهب للطوارئ الصحية على الصعيد القطري واللوائح الصحية الدولية	الدكتورة داليا سمهوري
مدير النشر والتحرير والتصميم	السيد توبي بويد
مسؤولة تقنية، مكتب مدير إدارة البرامج	السيدة هالة خضري
مسؤولة إدارية، مكتب المدير الإقليمي	السيدة هالة الشاذلي
مساعد إداري أول، الأجهزة الرئاسية	السيدة سماح عبد العزيز

الملحق 3. قائمة الموضوعات المتفق عليها للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية

الإدارة (الإدارات)	البند المقترح
الورقات التقنية	
التغطية الصحية الشاملة (القيادة) مع برنامج منظمة الصحة العالمية المعني بالطوارئ، وإدارة مكافحة الأمراض السارية، والأمراض غير السارية والصحة النفسية، والمنشورات الصحية والإنتاج والنشر، والتغطية الصحية الشاملة	بناء نظم صحية قادرة على الصمود من أجل النهوض بالتغطية الصحية الشاملة وتعزيز الأمن الصحي في إقليم شرق المتوسط
إدارة مكافحة الأمراض السارية (القيادة) مع التغطية الصحية الشاملة	تسريع وتيرة الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها والقضاء عليها من خلال التكامل: تحسين الدعم المقدم من تحالف غافي والصندوق العالمي
المنشورات الصحية والإنتاج والنشر	تعزيز الصحة والعافية في إقليم شرق المتوسط: من النظرية إلى التطبيق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
برنامج منظمة الصحة العالمية المعني بالطوارئ (القيادة) مع إدارة مكافحة الأمراض السارية	النهوض بتنفيذ نهج الصحة الواحدة في إقليم شرق المتوسط
العلوم والمعلومات والنشر	الاستراتيجية الإقليمية لتعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط (2023-2027): بناء نُظْم صحية قادرة على الصمود للنهوض بالتغطية الصحية الشاملة وتعزيز الأمن الصحي في إقليم شرق المتوسط
حلقات النقاش	
برنامج المنظمة للطوارئ الصحية	تعلّم الحياة والعمل مع كوفيد-19 وسائر الحالات الطارئة
رئيس مكتب المدير الإقليمي (القيادة) مع برنامج منظمة الصحة العالمية المعني بالطوارئ، وإدارة مكافحة الأمراض السارية، والأمراض غير السارية والصحة النفسية، والمنشورات الصحية والإنتاج والنشر، والعلوم والمعلومات والنشر، والتغطية الصحية الشاملة	التحرك صوب الأثر القطري: دعم الدول الأعضاء لتسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة من خلال العمل المشترك لفرق الأمم المتحدة القطرية
الاتصالات وحشد الموارد والشراكات (القيادة) مع العمليات المؤسسية ورئيس مكتب المدير الإقليمي	الاستفادة من الشراكات لاتخاذ إجراءات جماعية وتحويلية من أجل تحقيق الصحة للجميع وبالجميع
الجلسات التقنية السابقة على اللجنة الإقليمية	
التغطية الصحية الشاملة (القيادة) مع إدارة الأمراض المتوقّاة باللقاحات / إدارة مكافحة الأمراض المعدية	إنتاج اللقاحات محليًا - أولوية لإقليم شرق المتوسط

الاستراتيجية الإقليمية للقضاء على سرطان عنق الرحم	الأمراض غير السارية والصحة النفسية (القيادة) مع إدارة مكافحة الأمراض السارية وقسم المنشورات الصحية والإنتاج والنشر
النهج الإقليمي لعقد العمل من أجل السلامة على الطرق 2021-2030	إدارة المنشورات الصحية والإنتاج والنشر (القيادة) مع برنامج منظمة الصحة العالمية المعني بالطوارئ
تحسين رصد الاستجابة لحالات الطوارئ في الأوضاع الإنسانية والهشة في إقليم شرق المتوسط	برنامج المنظمة للطوارئ الصحية
تعزيز نظم معلومات الرعاية الثانوية (نظم معلومات إدارة المستشفيات) لتحقيق أهداف نظم المعلومات الوطنية	إدارة العلوم والمعلومات والنشر (القيادة) التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية
التحالف الصحي الإقليمي خطة العمل المشتركة 2022-2023	رئيس مكتب المدير الإقليمي
الأحداث الجانبية	
تفعيل الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في إقليم شرق المتوسط	التغطية الصحية الشاملة/النظم الصحية
الاستراتيجيات العالمية الجديدة لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسيًا	مكافحة الأمراض السارية
تعزيز الرعاية الملطفة في إقليم شرق المتوسط	الأمراض غير السارية والصحة النفسية
تقرير بشأن أحدث البيانات عن منتجات التبغ والنيكوتين المستجدة	الأمراض غير السارية والصحة النفسية
كوكب واحد، الصحة الواحدة: نُظُم الرعاية الصحية المستدامة والقادرة على الصمود	المنشورات الصحية والإنتاج والنشر
إضفاء الطابع المؤسسي على الحوكمة التشاركية في مجال الصحة	حكومة تونس

المعرض: المعارض والمقصورات والنشرات الصحفية وغيرها من الطرائق المبتكرة لعرض القضايا والتطورات المهمة	
الركيزة الأولى لرؤية 2023: توسيع نطاق التغطية الصحية الشاملة	
التحول الرقمي في تعليم المهنيين الصحيين في إقليم شرق المتوسط	التغطية الصحية الشاملة/ النظم الصحية
ما الدور الذي لعبته الرعاية الصحية الأولية في استجابة كوفيد-19 في إقليم شرق المتوسط؟	التغطية الصحية الشاملة/ النظم الصحية
تعزيز النظام الغذائي الصحي لمعالجة السمنة والأمراض غير السارية في إقليم شرق المتوسط - من السياسات إلى التنفيذ	الأمراض غير السارية والصحة النفسية
الحاجة الملحة إلى إعادة تأكيد السيطرة على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته في الإقليم	الأمراض غير السارية والصحة النفسية
استخدام التكنولوجيات الرقمية لدعم اتباع نهج أسري في الرعاية الصحية الأولية [ينبغي تأكيد الموضوع بالضبط]	حكومة مصر
تعزيز بحوث السل في إقليم شرق المتوسط	مكافحة الأمراض السارية
الركيزة الثانية لرؤية 2023: التصدي للطوارئ الصحية	
دراسة حالة بشأن النجاح في إنشاء مركز لعمليات الطوارئ الصحية العامة وتفعيله على الصعيدين الوطني ودون الوطني في المملكة العربية السعودية	برنامج المنظمة للطوارئ الصحية
الفرق الطبية للطوارئ	برنامج المنظمة للطوارئ الصحية
مركز الإمدادات اللوجستية التابع للمنظمة في دبي	برنامج المنظمة للطوارئ الصحية
الركيزة الرابعة لرؤية 2023: إجراء تغييرات تحويلية في المنظمة	
تنفيذ برنامج عمل المنظمة بشأن التحول في إقليم شرق المتوسط	رئيس مكتب المدير الإقليمي
خدمات الترجمة والترجمة الفورية التابعة للمنظمة في إقليم شرق المتوسط	رئيس مكتب المدير الإقليمي
استراتيجيات التعاون القطري	رئيس مكتب المدير الإقليمي
القضايا الجنسانية والصحية في إقليم شرق المتوسط	رئيس مكتب المدير الإقليمي وتعزيز صحة السكان.
قوة الشراكات: بطولة صحية لكأس العالم 2022 - مشروع خلق إرث للرياضة والصحة	الاتصالات وحشد الموارد والشراكات